

طبيعة المصطلح اللساني العربي

معجم المصطلحات اللسانية لمبارك مبارك أنموذجا

The nature of the Arabic linguistic term

A dictionary of linguistic terms for Mubarak mubarak as a model

الدكتورة أسماء بوكرايدي

¹ قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة البليدة 2 (الجزائر)، b.asma@univ-blida2.dz

تاريخ النشر 2024/12/15	تاريخ القبول 2024/12/02	تاريخ الإرسال 2024/08/01
Abstract	الملخص	
Proceeding from the fact that the dictionary specialized in the field of linguistics is an author of great importance, because it includes in its notebooks a very important terminological code, in which all the terms that express this ancient scientific edifice, which has drawn the ink of many researchers of all walks of life, have been collected. This research paper, which is concerned with the study of linguistic terminology from the structural and functional side, has an applied study par excellence through a specialized lexical model in order to know the terminological types chosen by its author to represent linguistic concepts in their ramifications and diversity. In addition to limiting it by highlighting its simple and complex structure in order to seek the power of the Arabic language in the field of making linguistic terminology, with its exceptional capabilities, as we devoted to this study an applied space	انطلاقا من أنّ المعجم المتخصص في مجال اللسانيات مؤلف ذو أهمية بالغة ذلك لكونه يضمّ بين دفتيه مدونة مصطلحية بالغة الأهمية، جمعت فيها كل المصطلحات التي تعبّر عن هذا الصرح العلمي العريق والذي أسال حبر العديد من الباحثين على اختلاف مشاربهم. جاءت هذه الورقة البحثية التي تهتم بين طياتها بدراسة المصطلح اللساني من الجانب البنوي الوظيفي له دراسة تطبيقية بامتياز من خلال نموذج معجمي متخصص قصد معرفة الأنواع المصطلحية التي اختارها صاحبه لتمثل المفاهيم اللسانية على تفرعها وتنوعها. إضافة إلى حصرها بتسليط الضوء على بنيتها البسيطة والمعقدة بغية التماس قوة اللغة العربية في مجال صناعة المصطلحات اللسانية	

preceded by some important theoretical lines, and this is in order to reach exclusive results, most notably the great and detailed diversity that we found will be revealed by the applied work of this research paper.	بما ترخر به من مقومات استثنائية، حيث سخرنا لهذه الدراسة حيزا تطبيقيا سبقته بعض الأسطر النظرية المهمة، وهذا قصد الوصول إلى نتائج حصريّة أبرزها التنوع الكبير والمفصل الذي وجدناه سيكشفه العمل التطبيقي لهذه الورقة البحثية.
Keywords :linguistic term; specialized lexicon; nature of the term.	كلمات مفتاحية: المصطلح اللساني؛ المعجم المتخصّص؛ طبيعة المصطلح.

المؤلف المرسل: أسماء بوكرايدي، الإيميل: b.asma@univ-blida2.dz

1. مقدمة:

جاءت هذه الورقة البحثية بطابع تعريفّي تطبيقيّ وسمة تعليميّة بالدرجة الأولى موجّهة لطلبة اللسانيّات والباحثين عبر اختلاف جغرافيتهم قصد تنويرهم بأهم قضايا الصناعة المصطلحيّة _ هذا الميدان الخصب والواسع _ وعلى رأسها الطبيعة البنويّة للمصطلح اللساني وعلاقتها بالمفهوم الذي يؤدّيه. فمن خلال اطلاعنا لأهم الأبحاث في هذا المجال لاحظنا غياب هذه المعطيات المهمّة والتفصيليّة من على أوجه صفحات أبحاثهم. إذ يُعتبر المصطلح اللساني واحدا من أهم العناصر الجوهريّة التي تتسم بطبيعة متنوعة متشعبة وذلك بحسب الآلية التي يصاغ وفقها والتي تكون بدورها رهينة اختيار واضعها سواء أكان هذا على الصعيد الفردي أو على الصعيد الجماعي في فعل الصناعة.

فالمصطلح اللساني _ على وجه الخصوص _ عملة لواجهتين: الأولى منهما لغويّة والثانية لهما علميّة مفهوميّة، إذ لا بدّ للسابقة أن توافق اللاحقة _ على التوالي _ في جميع عناصرها المكوّنة لها البنويّة والوظيفيّة، فالعلاقة بينهما إذن هي مترابطة تكاملية هذا من جهة، ومن جهة أخرى وقصد بلوغ الهدف من هذه الدّراسة؛ سخرنا نموذجا لسانيا متمثلا في تأليف معجميّ ألا وهو: معجم المصطلحات الألسنيّة لمبارك مبارك، هذا المجهود الفردي الذي ضمّ عددا كبيرا ومتنوعا من السجل الاصطلاحي لعلم

اللسان، وقد وجدناه كفيلاً لتوضيح هذه الطبيعة التي نسعى للوقوف على تفاصيلها الجوهرية، ومعرفة رأي الباحثين والعلماء ونظرتهم على اختلاف مشاربهم.

حيث انطلقت هذه الورقة البحثية من عدة تساؤلات متشعبة جسدت إشكالياتها وعلى رأسها: ماهي طبيعة المصطلح اللساني المبثوثة في المعاجم المتخصصة؟ وماهي أنواعه التفصيلية؟ وكيف تم اختيار هذه المصطلحات لتمثيل المفاهيم اللسانية؟ وما مدى قابليتها لبيان علمية اللغة العربية وكذا تأكيد قوتها ورسالتها في فعل الصياغة؟

كل هذا التساؤل وذاك سيجيب عليه البحث من خلال اتباع منهجية واضحة وتفصيل تطبيقي مفصل، إذ كان للجانب النظري نصيب من خلال التطرق إلى مفهوم المصطلح اللساني وكذا التطرق إلى أهم قضاياها من حيث آليات صناعته، ثم الجانب التطبيقي المفصل لما احتواه المعجم قيد الدراسة من مصطلحات لسانية، وذلك من خلال نظرة فاحصة إحصائية عبر دفني المعجم.

2. مفاهيم مهمة لمصطلحات الورقة البحثية:

1.2 المفهوم اللغوي للمصطلح اللساني:

من الملاحظ أنّ تسمية (مصطلح) هي تسمية حديثة لهذا العنصر المهم، إذ كان يعرف قديماً عند

علماء العربية بالاصطلاح، وعلى العموم فهو تسمية مشتقة لغوياً من المادّة (صلح) فعلها (اصطلاح) والمصدر (الاصطلاح) والتي ورد فيها العديد من التعاريف في المعاجم العربية المعروفة، نذكر منها ما ذكره صاحب معجم اللغة العربية بأنّ معناها هو: ((مسالمة وتوافق ووثام. أُبرِمَ الصلحُ بين المتخاصمين. والشيء: رتبه ونظمه، ناسبه ولاءمه ووافقه. وأصلح الطريق: سواه. والناس: توافقوا وزال تخاصمهم))¹. والمصطلح أيضاً عبارة عن مصدر ميمي للفعل اصطلاح من نفس الجذر اللغوي. وعليه فإننا نستنتج إذن بأنّ المعنى اللغوي لهذه المادّة الاشتقاقية يصبّ في مفهوم الملازمة والإجماع والموافقة بين طائفة المتخصصين قصد تسمية المفاهيم المتخصصة في شتى الميادين العلمية المختلفة.

2.2 المفهوم الاصطلاحي للمصطلح اللساني:

وقبل التطرّق إلى توضيح مفهوم المصطلح اللساني بصفة خاصّة، لا بدّ لنا أن نبين للقارئ الكريم مفهوم المصطلح بصفة عامّة، إذ تناوله العلماء بالتعريف على اختلاف مشاربهم وجغرافيتهم، نذكر منها ما ذكره خالد الأشهب في كتابه المصطلح العربي أين قال بأنّه: ((الرمز اللغوي الذي يستخدم للدلالة على مفهوم علمي أو عملي أو فني أو أي موضوع ذي طبيعة خاصّة))². نلاحظ بأنّه قد جمع في هذه الصيغة التعريفية أهم عناصر المصطلح ومكوّناته، إذ من شروطه الاتفاق والتوافق بين أهل اللغة أو الاختصاص وكذا هو عبارة عن موافقة وتجانس بين شقّه اللغوي وشقّه العلمي.

وقد تناوله بالتعريف كذلك صالح بلعيد إذ ذكر بأنّه: ((أداة البحث ولغة التفاهم بين العلماء، وليس هناك علم بدون قوالب لفظية تؤدّيه، وهو من أهم قضايا تنمية اللغة للوفاء بمتطلبات العصر))³. وهذا تأكيد بضرورة العناية بالمصطلح نظرا لأهميته القصوى في تمثيل العلوم والرقي باللغة الموضوع بها، إضافة إلى أن الاشتغال على صناعته تتطلب طريقين: الأول منهما العودة إلى الكتب والمؤلفات والمعاجم المتخصصة من أجل إصلاح وتصحيح عملية الصياغة ومحاولة حصر المشاكل والعوائق وإيجاد الحلول المناسبة لها، أمّا الثاني فهو مواكبة المستجدات الوافدة إلينا عبر مختلف العلوم.

أمّا فيما يخصّ المصطلح اللساني فهو: ((وإن كان يشير إلى هويّة المصطلح باعتباره تقييدا له بكونه لسانياً، يمكن أن يكون مظلة بحثية، تضمّ تحت جناحيها أعمالاً علمية تبحث في المصطلحات اللسانية، لا في المصطلح بعامة، فيكون بذلك مساوياً في معناه ودائرة اختصاصه للسانيات المصطلح. وعلم المصطلح يبحث في التفكير المصطلحي بعامة، يبحث في خصائص هذا التفكير، وفي طرق بناء المصطلح، وصوره، ومشكلاته، والمعايير النفسية وتوحيد المصطلحات))⁴.

فالمصطلح اللساني هو عبارة عن مسمّى أو رمز لغوي يستعمله المتخصصون في اللسانيات للتعارف والتواصل على مفاهيم متخصصة بينهم، أي أنّه: ((مرتبط بحقل علمي حديث وهو اللسانيات، الذي يمثل الدّراسة الموضوعية للسان البشري، والدّراسة اللغوية تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيداً عن الأحكام المعيارية، وهذا العلم لم يظهر إلّا بعد تلك الثورة التي عرفتها الدّراسات اللغوية التاريخية

والمقارنة على يد العالم السويسري فرديناند دوسوسير Ferdinand de Saussure الذي ألقى مجموعة من الدروس حول اللسانيات على طلبته بين 1906م/1911م بباريس وحدّد فيها موضوع هذا العلم، وهذا ما أدّى إلى ظهور مفاهيم خاصّة بهذه الدّراسة الحديثة (الوصفيّة) فتوجب وضع مصطلحات دقيقة تعبّر عن هذه المفاهيم الموضوعيّة⁵.

3.2 المفهوم اللغوي للمعجم المتخصّص:

إنّ في تعريف مصطلح "معجم" فسحة لغويّة باعتبارها قد ورد فيه اشتقاقان اثنان هما: الأوّل قيل بأنّه مشتق من المادّة اللغويّة (عجم) والتي وردت بمعنى الإبهام وعدم البيان والإيضاح، أمّا الاشتقاق الثاني فهو مادّة (أعجم) التي تدلّ على العكس أي الإيضاح والإبانة وزوال الغموض، وهذا ما ورد في معاجم اللغة، نذكر منها ما جاء في القاموس المحيط: ((العجم، بالضمّ والتحريك: خلاف العرب. رجل وقوم أعجم. وأعجم فلان الكلام: ذهب به إلى العجمة، والكتاب: نَقَطُهُ))⁶.

وكذلك قد ورد عند الأزهري في معجمه بأنّ الأعجميّ: ((إذا كان من الأعاجم فصيحاً كان أو غير فصيح))⁷. نستنتج إذن بأنّ همزة السلب قد عكست معنى هذه المادّة إلى إزالة الإعجام أي: الإيضاح والبيان وهذا ما يوافق وظيفة المعجم.

4.2 المفهوم الاصطلاحي للمعجم المتخصّص:

لقد تناوله بالتعريف العديد من العلماء والباحثين، غير إنّنا لا بدّ لنا أن نتطرّق إلى مفهوم المعجم بصفة عامّة ثمّ بعد ذلك سيتمّ الولوج إلى بيان مفهوم المعجم المتخصّص، ومنه فإنّ المعجم قد تناوله الكثير بالتعريف، نذكر منهم أحمد مختار عمر الذي عرّفه بأنّه مؤلّف: ((يجمع كلمات لغة ما، ويشرحها ويوضّح معناها ويرتّبها بشكل معيّن))⁸. فالمعجم إذن هو عبارة عن كتاب يضمّ بين دفتيه قائمة تجمع فيها غالباً كمّيّة من مفردات اللغة مرتبة ترتيباً معيّناً ومعرّفة بأحد الطرق المعروفة في الصناعة المعجميّة العربيّة.

كما أشار إلى تعريفه عدنان الخطيب في كتابه المعجم العربي أين قال: ((إذا كانت كلمة معجم تطلق اليوم على كل ديوان يجمع مفردات اللغة ومرتب على حروف الهجاء فإننا نقصد بالمعجم العربي مجموع الثروة العظيمة التي خلفها علماء العربية على مدى العصور فحفظوا كتابها لغة العرب لغة القرآن الكريم اللغة التي نفتخر بها ونعتز⁹). حيث إنّ الغاية المنشودة من صناعة المعاجم هي الحفاظ على معاني القرآن الكريم من اللحن والضبايع بطبيعة الحال لأنّ المعجم يحفظ متن اللغة على مر العصور والأزمان.

ويرى حلام الجيلالي بأنّ المعاجم: ((أدوات تعليميّة وتربويّة في كلّ المستويات، ومصادر أساسيّة لتسهيل عمليّة التبليغ في اللسان ذاته، إمّا عن طريق تحديد صلة الرموز والألفاظ الحضاريّة بالنظام اللساني بتقديم تعريف جامع ودقيق لها، وإمّا عن طريق الترجمة في لسان آخر أو عدد من الألسن))¹⁰، لقد قدّم صاحب التعريف من خلاله وظيفة المعجم وأهميّته في التبليغ والتقديم والعمليّة التعليميّة.

أمّا فيما يخصّ مفهوم المعجم المتخصّص فهو مؤلّف يجمع بين دقّته عددا معيّنا من المصطلحات التي تشكّل سجلات تمثل بها مضامين العلوم على شتى أنواعها، فالمعاجم المتخصّصة إذن هي: ((تلك المعجمات التي تبحث في أمور العلم والفلك والطبيعة والحياة والنبات والحيوان وغير ذلك))¹¹. كما يُعتبر أيضا بأنّه: ((المعجم الذي يجمع ألفاظ علم معيّن ومصطلحاته أو فنّ ما، ثمّ تشرح كلّ لفظ أو مصطلح حسب استعمال أهله والمتخصّصين فيه))¹².

3. آليات صناعة المصطلح اللساني العربي:

لقد اختلف العلماء والباحثون في تصنيف آليات صناعة المصطلح اللساني في العربيّة، فمنهم من يعدّها الواحدة تلو الأخرى، ومنهم من قدّم تصنيفا مقنعا ومرتبيا مثل النموذج الذي طرحه اللغويّ محمّد ممدوح خسارة في كتابه علم المصطلح — إذ يعدّ أحسن ترتيب لوسائل صناعة المصطلحات في اللغة العربيّة ضمن شتى الميادين العلميّة — أين ذكر بأنّه قد اعتمد في ذلك: ((منطق اللغة ومنهجها))¹³، حيث تمّ تصنيفها وفق الطريقة التالية¹⁴:

❖ الترجمة: لما كان له مقابل عربي غير معروف، قديم أو حديث.

❖ التوليد: وهو وضع لفظ جديد مقابل للمصطلح الأجنبي بإحدى وسائل التوليد اللغوي المعروفة:

الاشتقاق بأنواعه؛ الصرفي والإبدالي والتقليبي والنحتي والإلحاق، أو المجاز بفروعه؛ من مرسل واستعارة وإحياء، وقد سَمَّينا هاتين الوسيلتين توليدا، لأنَّ الألفاظ الموضوعية بحسبهما، ألفاظ عربيّة ولدت من جذور عربيّة ووفق قانون توالد الألفاظ العربيّة بعضهما من بعض. إضافة إلى التركيب بشتى أنواعه، وآليّة النحت بأنواعها وغيرها ممّا تزخر به اللغة العربيّة من خصائص وآليات تستعين بها في تنمية رصيدها العام والمتخصّص.

❖ الاقتراض: وله نوعان: الأول التعريب اللفظي؛ وهو أن تستعمل الكلمة الأجنبية بعد تهذيب

يتناول بعض حروفها أو أصواتها أو أوزانها، قصد تطويعها لقوانين الأصوات العربيّة، أو كما يسمّى بالنظام الصوتي العربي. أمّا الثاني فهو التدخيل أو الدّخيل؛ وهو أن تستعمل الكلمة الأجنبية بعجمتها، لدواعي السرعة أو العجز التعريبي فتبقى دخيلة. وإذا اضطررنا إلى الاعتراف بأن التدخيل طريقة من طرائق وضع المصطلح، لكننا لا نُعدّه أبداً من وسائل النموّ اللغوي.

4. دراسة تطبيقية تفصيلية لطبيعة المصطلح اللساني في معجم المصطلحات الألسنية لمبارك مبارك:

سنترك في الجانب التطبيقي لهذه الورقة البحثيّة إلى وضع بطاقة قراءة للمعجم المدروس أولاً، ثمّ بعد ذلك لا بدّ لنا أن نقدّم نتائج العمليّة الإحصائيّة التي تحصلنا عليها من خلال استقراء المعجم وتحديد طبيعة مصطلحاته كاملة، بعدها سنقدّم عرضاً لهذه الأنواع من خلال الأمثلة ومحاولة تحديد الطبيعة بشكل من التفصيل والتنوع.

1.4 بطاقة قراءة موجزة للمعجم قيد الدراسة:

من أهم النقاط التي وجب على الباحث أن يتطرق إليها هي وضع بطاقة قراءة للمدونة التي أجرى عليها الجانب التطبيقي، وبالنسبة لورقتنا البحثية فالجدول الموالي يبين ذلك للمعجم قيد الدراسة:

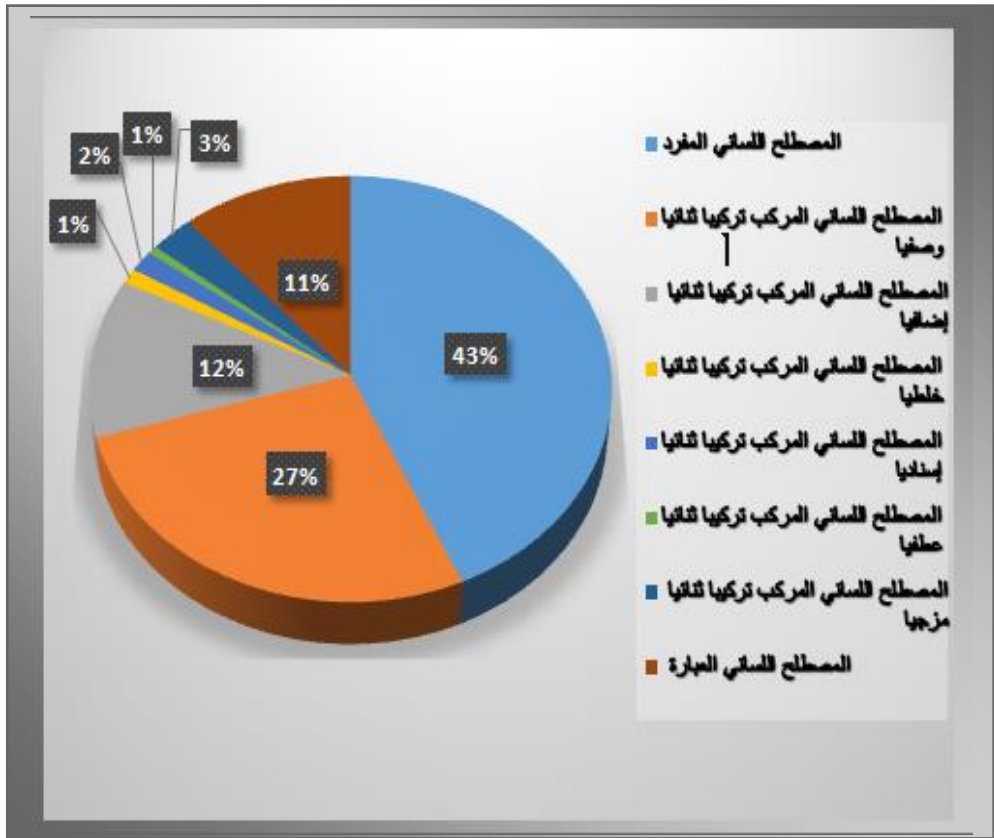
الجدول رقم 01: بطاقة قراءة موجزة لمعجم المصطلحات الألسنية لمبارك مبارك.

معلومات المعجم	مصطلحات البطاقة
معجم المصطلحات الألسنية	اسم المعجم
1995م	سنة تأليف المعجم
مبارك مبارك	اسم مؤلف المعجم
الأولى	طبعته
دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر	دار النشر
بيروت-لبنان	مكان النشر
341 صفحة	عدد صفحات المعجم
معجم متخصص في اللسانيات	نوع المعجم
متعدد اللغات (فرنسي-انجليزي-عربي)	لغات المعجم
2858 مصطلح لساني	عدد مصطلحاته
ألفبائية بحسب الأبجدية الأجنبية	طبيعة الترتيب
-الواجهة رقم 01 -الواجهة رقم 02 -مقدمة -محتوى المعجم -مسرد ألفبائي بالمصطلحات الإنجليزية مع رقم كل مصطلح	محتوى المعجم

2.4 تقديم مدونة البحث:

لقد تمّ في المرحلة الأولى من الجانب التطبيقيّ إحصاء وعدّ ومسح جميع المصطلحات اللسانية الموجودة بين دفتي المعجم قيد الدّراسة، إذ تمّ تصنيفها بحسب طبيعتها ومعرفة عدد ورودها في المعجم، أمّا في المرحلة الثانية من الجزء العملي فقد تمّ تحويل هذه الأرقام إلى نسب قصد توضيح العمل الإحصائي الذي اهتمت به هذه الورقة البحثيّة التي تخصّصت بمصطلحات هذا المعجم النموذج، والدائرة النسيبة التالية توضّح أرقاماً إحصائيّة بخصوص هذا الشأن ويلى ذلك مباشرة التحليل العلميّ لها:

الشكل رقم 01: دائرة نسبية توضح طبيعة المصطلح اللساني في معجم المصطلحات الألسنيّة لمبارك مُبارك.



3.4 التحليل العلمي لقيم الدائرة النسبيّة:

❖ نلاحظ من خلال الصورة في الأعلى أنّ المرتبة الأولى كانت للمصطلح اللساني ذو الطبيعة المفردة بنسبة ثلاثة وأربعين بالمائة (43%) ممثلة بها ألفا ومائتان وأربعون (1240) مصطلحا لسانيا من المجموع الكلي المحصى في المعجم المتخصص والذي بلغ عدده ألفان وثمانمائة وثمانية وخمسون (2858) مصطلحا لسانيا عربيا. حيث ورد بثلاثة طبائع: الأولى المفرد العربي والثانية المفرد الدّخيل، وكذلك الثالثة المفرد المنحوت ستعرض أمثلتها لاحقا في الدّراسة التطبيقية.

❖ المرتبة الثانية كانت للطبيعة التركيبية من نوع المصطلح اللساني الوصفي بنسبة قدرها سبعة وعشرون بالمائة (27%) مثلت بها سبعمائة وسبعون (770) مصطلحا لسانيا من العدد الكلي الموجود بين دفتي المعجم المتخصص. والوصفي هو أن تتبع الكلمة الأولى في المصطلح كلمة تصف معها المفهوم، وستعرض أمثلتها لاحقا في الدّراسة التحليلية أسفله.

❖ المرتبة الثالثة في ترتيب النسب فهي للمصطلح اللساني العبارة بنسبة أحد عشر بالمائة (11%) ممثلا بها ثلاثمائة وثلاثة وعشرين (323) مصطلحا لسانيا من المجموع المحصى. وطبيعة هذا النوع من المصطلحات تتمثل فيما تشكّل من ثلاثة كلمات فما فوق، وهو ذو طبيعة متنوعة قد تكون عربية كلها سليمة، وقد تكون مختلطة كما قد يتخللها المزج أيضا، ستعرض أمثلته جميعا في الأسفل خلال الجدول التطبيقي.

❖ المرتبة الرابعة وهي لطبيعة المصطلح اللساني من النوع الإضافي بنسبة قدّرت باثنتي عشرة بالمائة (12%) ممثلة بها عددا مصطلحيّا هو ثلاثمائة وستّة وأربعون (346) من العدد الإجماليّ المحصى في المعجم المتخصص. وهو ذو طبيعة ثنائية إذ تتبع الكلمة الأولى في المصطلح اللساني كلمة أخرى تكون إضافة لها، وأمثلتها موجودة في التحليل في الأسفل.

❖ المرتبة الخامسة فهي للطبيعة التركيبية المزجية بنسبة ثلاثة بالمائة (3%) ممثلة بذلك اثنان وثمانون مصطلحا لسانيا (82) من العدد المحصى في المعجم قيد الدّراسة. ويقصد بالمزج هنا كون المصطلح اللساني يمزج في تركيبته بين كلمات اللغة نحو استعمال كلمة شبه

مثلاً، أو ظروف الزمان والمكان، وحروف المعاني بصفة عامة إلا حروف العطف فهي تشكل معها طبيعة لوحدها.

❖ المرتبة السادسة من هذه الطبيعة المصطلحية فقد كانت للمصطلح اللساني المركب تركيباً إسنادياً بنسبة قدرها اثنان بالمائة (2%) يعكس بها نحو ستة وأربعين (46) مصطلحاً لسانياً من الإجمالي المحصى. والإسناد هنا يقصد به الإسناد الإفرادي وهو طبيعة مصطلحية متكوّنة من كلمتين يتخللهما حرف من حروف الجرّ المعروفة في العربية أشهرها حرف اللام وإلى.

❖ المرتبة السابعة والأخيرة كانت لطبعيتين اثنتين هما: المصطلح اللساني ذو الطبيعة الخلطية بنسبة قدرها واحد بالمائة (1%) مثل بها ثلاثة وثلاثين (33) مصطلحاً لسانياً من هذا النوع. وكذلك نسبة الطبيعة المصطلحية العطفية إذ مثلت بها ثمانية عشرة (18) مصطلحاً لسانياً في المعجم قيد الدراسة. ويقصد بالخلط هنا أن يتكوّن المصطلح اللساني في طبيعته من كلمة عربية سليمة وكلمة دخيلة لازالت تحافظ على غرابتها وعجمتها. أمّا الطبيعة العطفية فهي أن يكون بين الكلمتين حرف عطف أغلبه ما هو منتشر في هذا النوع من المصطلحات حرف الواو، إذ أنّ أمثله سترد في الدراسة التطبيقية التوضيحية التحليلية في الجدول أسفله.

4.4 الطبيعة البنوية النوعية للمصطلح اللساني في المعجم (تحليل ودراسة):

سنقدم في هذا المقام عرض نماذج من المصطلحات اللسانية الواردة بين دفتي معجم المصطلحات الألسنية لمبارك مُبارك مع بيان مفهومها وطبيعتها التفصيلية بما تسمح به حدود هذه الورقة البحثية.

الجدول رقم 02: دراسة تطبيقية لنماذج المصطلحات اللسانية الواردة في المعجم قيد الدراسة.

المصطلح اللساني	رقمه / صفحته	مقابله الأجنبي (فرنسي/انجليزي)	مفهومه من المعجم	طبيعته	آلية صناعته
إبعاد	7/1	Abduction	هي الحركة التي بواسطتها	مصطلح	آلية

الاشتقاق	لساني مفرد عربي على وزن إفْعَال	يبتعد الوتران الصوتيان الواحد عن الآخر فينتج عن ذلك انتفاخ الحنجرة، وانطلاق الهواء	Abduction		
اجتمعت في صناعته آلية الاشتقاق والآلية التركيب بحرف الجر (بـ)	مصطلح لساني مركب تركيبا ثنائيا إسناديا	هو الفاعل الحقيقي للفعل، ولكنه يكون مسبوقا بحرف الجرّ	Adjonction Agentive Agentive adjunct	15/62	ملحق بالفاعل
آلية الاشتقاق	مصطلح لساني مفرد عربي على وزن (فعلل)	اضطراب في النطق يعود إلى عدم إبعاد التجويف الأنفي أثناء نطق الحروف الشفوية	Nasone- -ment Nasal Voice	1751 194/	خنخنة
اجتمعت في صناعته آلية الاشتقاق والآلية التركيب إضافة إلى التدخل والتعريب اللفظي فقط	مصطلح لساني مركب تركيبا ثنائيا مزجيا على سبيل الإضافة	هو العلم الذي يبحث في المورفيمات وتصنيفاتها ومعانيها وترتيباتها والمورموماتها، ويشمل هذا العلم إلى جانب ما ذكرنا، علم الصرف	Morphém- -atique Morphemics	1680 187/	علم المورفيمات
اجتمعت في صناعته آلية الاشتقاق	مصطلح لساني عبارة، أو هو مصطلح	هو المتغير اللغوي الذي يعبر عن السمة النحوية	Allotaxème Allotax	20/115	متغير نحوي أو سياقي

آلية التركيب	لساني وصفي عطفي بواسطة (أو)				
اجتمعت في صناعته آلية الاشتقاق والآلية التركيب	مصطلح لساني مركب تركيبا ثنائيا وصفيا	هي النبّرة المعروفة بنبرة الشدة والقوة، أو نبّرة الزفير، ومهمتها تقوية الشدة	Accent Dynamique Dynamic Accent	9/16	نبّرة فعالة
اجتمعت في صناعته آلية الاشتقاق والآلية التركيب	مصطلح لساني مركب تركيبا ثنائيا مزجيا	صفة للوحدات الصوتية التي لا يمكن أن تكون مقطعا بمفرده، ولا أن تكون نواة مقطع	Assyllab- -ème Asyllabic	20/219	غير مقطعي
اجتمعت في صناعته آلية الاشتقاق والآلية التركيب	مصطلح لساني عبارة، أو هو مصطلح لساني وصفي عطفي بواسطة (أو)	هو الخطأ الذي يقع في التحو أو في اللفظ أو في التركيب أو في استعمال الكلمات	Cagologie Cacology	40/285	خطأ نحوي أو تركيب
آلية الاشتقاق	مصطلح لساني مفرد عربي، إذ صيغ المصدر الصناعي من كلمة الظرف	هي الحالة الإعرابية حيث يكون الاسم مفعولا فيه للزمان أو المكان	Ablatif Ablative	7/4	الظرفية
اجتمعت في	مصطلح	علم يدرس الفروق	Phonéma- -tique	2023	علم التحليل

الوظيفي للأصوات	220/	Phonema- -tic	الوظيفية بين الأصوات ويحدّد متغيّرات كلّ منها	لسانيّ عبارة، أو هو إضافيّ وصفيّ إسناديّ	صناعته آليّة الاشتقاق والآليّة التركيب
قابل للإبدال	52/398	Commut- -able Commut- -able	صفة للكلمات أو الأصوات اللغويّة التي يمكن أن تتبادل بين بعضها البعض، أو أن يستعمل أحدهما محلّ الآخر	مصطلح لساني مركب تركيبا ثنائيا إسناديا	اجتمعت في صناعته آليّة الاشتقاق والآليّة التركيب بواسطة حرف الجر (ـلـ)
غير مهموس	1798 198/	Non-voisé Unvoiced	غير موجود	مصطلح لساني مركب تركيبا ثنائيا مزجي حيث تمّ المزج بين كلمة غير وكلمة مهموس	اجتمعت في صناعته آليّة الاشتقاق والآليّة التركيب
مثلث الدلالة الرموزيّة	2807 294/	Triangle (Sémontique) (Semiotic) Triangle	مثلث يبيّن العلاقة بين معنى الكلمة وشكلها ومدلولها	مصطلح لساني عبارة، أو هو مصطلح لسانيّ إضافيّ وصفي	اجتمعت في صناعته الاشتقاق والتركيب
فوقأسنانيّ	2625 277/	Supraden- -tal	أنظر مادّة (Alveolaire) (صفة للحرف الذي	مصطلح لساني مفرد	اجتمعت في صناعته آليّة

الاشتقاق وآلية التحت	ولكن منحوت من كلمتين هما: (فوق+أسناني)	يلفظ من حيز النطق	Supraden- -tal		
اجتمعت فيه آليتي الاشتقاق والتركيب بواسطة حرف العطف (و)	مصطلح لساني مركب تركيبا ثنائيا عطفيا	وهو انتقال الحرف من حالة الاحتكاكية إلى الانفجارية	Affaiblisse- -ment Weakening	19/73	ترقيق وتخفيف
اجتمعت في صناعته آلية الاشتقاق وآلية التركيب إضافة إلى التدخل والتعريب اللفظي فقط فيما يخص (مورفيم)	مصطلح لساني مركب تركيبا ثنائيا خلطيا	وهي الوحدة البنيوية التي تتكوّن من الفونيمات (الوحدات الصوتية) القطعية مع استثناء الوحدات الصوتية الفوققطعية	Segmental (Phonème) Segmental (Phoneme)	2413 257/	مورفيم قطعي
اجتمعت في صناعته آلية الاشتقاق	مصطلح لساني مفرد عربي منحوت	صفة لكل ماهو مركب من وحدات صوتية	Phonéma- -tique Phonematic	2024 220/	وخصوتي

من كلمتين هما: (وحدة+صوتي)	وآلية التّحت				
اجتمعت في صناعته آلية الاشتقاق وآلية التركيب	مصطلح لساني مركّب تركيبا ثنائيا خلطيا	هو قانون يرى بأنّ هناك علاقة عكسيّة بين طول الكلمة وشيوعها، فكلّما طالت الكلمة قلّ شيوعها، وكلّما قصرت زاد شيوعها، أو العكس بالعكس، ويسمّى هذا أيضا بقانون الاختصار	Zipf's (Loi de) Zipf's (Law)	2857 310/	قانون زيف

5. خاتمة:

نستنتج في خاتمة هذه الورقة البحثيّة وبعد عرض بعضا من التفصيل المتعلّق بطبيعة المصطلح اللساني في معجم المصطلحات الألسنيّة لمبارك مبارك_ بما تسمح به هذه الأخيرة_ مايلي:

- ❖ إنّ اللغة العربيّة لغة اشتقاقية عجيبة قادرة على التصدي للمصطلح الوافد الأجنبي في شتى الميادين العلميّة وعلى رأسها ميدان اللسانيّات.
- ❖ إنّ المصطلح اللسانيّ من أهمّ المصطلحات اللغويّة على الإطلاق، لأنّه مفتاح هذا العلم إذ وجب على المتخصّصين على اختلاف جغرافيتهم أفرادا كانوا أو هيئات علميّة ومجمعيّة الالتفات حوله وإيجاد حلول لمشاكله المتعدّدة.
- ❖ أكّدت الورقة البحثيّة بأنّ المصطلح اللساني متعدّد الطبيعة، ويرجع ذلك إلى الآليّة التي خضع لها في عمليّة صناعته أو صياغته.

- ❖ لقد ضمّ معجم المصطلحات الألسنيّة مصطلحات لسانية متنوّعة على رأسها المصطلح اللساني المفرد العربي والذي كان بنسبة غالبية في صناعة هذا النوع من المصطلحات، إذ يعود هذا الأمر إلى آليّة الاشتقاق التي تسمح بصياغة هذا النوع منه.
- ❖ كما ورد بين دفتي المعجم المصطلح اللساني المفرد غير العربي أي الدّخيل أو المعرّب لفظاً فقط كما أوضحته الدّراسة التطبيقية التحليلية الجدوليّة، ويعود ظهوره إلى آليّة الافتراض.
- ❖ كما وردت عدّة أنواع من طبيعة المصطلح اللساني جراء آليّة التركيب، فقد رأينا المركب الوصفي والمركب الإضافي والمركب العطفوي والمركب المزجي والمركب الخلطي والمركب الإسنادي، وكل هذه الأنواع المذكورة دليل آخر على ديناميكية اللغة العربيّة وقدرتها الواسعة على إيجاد مصطلحات تمثل المفاهيم اللسانية الجديدة.
- ❖ لقد وردت في المعجم قيد الدّراسة طبيعة أخرى ألا وهي المصطلح العبارة والذي تطرقنا إلى نماذجه المختلفة كما سمحت به هذه الورقة البحثيّة، فهو عبارة عن مزج لكلمات من ثلاثة فما فوق تمثل المفاهيم اللسانية التي غالباً ما تكون متفرعة وواسعة.
- ❖ لم يخرج مبارك مبارك عن المألوف في صناعة المصطلح اللساني العربي، وإنما كان تركيزه منصب بالدرّجة الأولى على الاشتقاق، ويعود سبب ورود الدّخيل والمعرّب لفظياً فقط إلى عدم وجود المقابل الأنسب لتلك المفاهيم نظراً لغموضها أو احتواء مصطلحاتها باللغة الأجنبيّة على عدّة عناصر يصعب نقلها إلى العربيّة.

6. الهوامش:

- 1- أحمد، مختار عمر، (1429هـ/2008م)، معجم اللغة العربيّة المعاصرة، ط: 01، عالم الكتب، القاهرة-مصر، ص: 1312-1314. مادة (صلح)
- 2- الأشهب، خالد، (1432هـ/2011م)، المصطلح العربي البنية والتمثيل، ط: 01، عالم الكتب الحديث، إربد-الأردن، ص: 18.

- 3- بلعيد، صالح، (2003م)، اللغة العربية العلمية، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، ص: 48.
- 4- استيتية شريف، سمير، (1429هـ/2008م)، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث، إربد-الأردن، ص: 341.
- 5- بن ناصر، داية، (2017م)، المصطلح اللساني العربي الحديث من مشكلة التعدد إلى دواعي التوحيد، مجلة الصوتيات-مخبر اللغة العربية وآدابها جامعة البليدة 2 الجزائر، مج: 13، ع: 02، ص: 140.
- 6- الفيروزآبادي بن يعقوب، محمد مجد الدين، (1429هـ/2008م)، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة-مصر، ص: 1057. مادة (عجم)
- 7- الأزهري أبو منصور بن محمد، محمد، (دت)، تهذيب اللغة، تح: عبد السلام هارون، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ج: 01، ص: 243. مادة (عجم)
- 8- مختار عمر، أحمد، (2009م)، صناعة المعجم الحديث، ط: 02، عالم الكتب، القاهرة-مصر، ص: 19-20.
- 9- الخطيب، عدنان، (1994م)، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، ط: 02، مكتبة لبنان، ص: 35.
- 10- حلام، الجيلالي، (1999م)، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، اتحاد الكتاب العرب، دمشق-سوريا، ص: 11.
- 11- نور الدين جعفر، حسين، (2003م)، المعاجم والموسوعات بين الماضي والحاضر، ط: 01، رشاد برس، بيروت-لبنان، ص: 51.
- 12- البدرأوي، زهران، (2009م)، المعجم العربي تطور وتاريخ، ط: 01، دار الآفات العربية، القاهرة-مصر، ص: 24.
- 13- خسارة ممدوح، محمد، (1434هـ/2013م)، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، ط: 02، دار الفكر، دمشق-سوريا، ص: 09-10.
- 14- المرجع نفسه، ص: 09-10. بتصرف
7. المراجع:
- 1- أحمد، مختار عمر، (1429هـ/2008م)، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة-مصر.
- 2- استيتية شريف، سمير، (1429هـ/2008م)، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث، إربد-الأردن.
- 3- الأشهب، خالد، (1432هـ/2011م)، المصطلح العربي البنية والتمثيل، عالم الكتب الحديث، إربد-الأردن.
- 4- البدرأوي، زهران، (2009م)، المعجم العربي تطور وتاريخ، دار الآفات العربية، القاهرة-مصر.
- 5- بلعيد، صالح، (2003م)، اللغة العربية العلمية، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر.
- 6- بن ناصر، داية، (2017م)، المصطلح اللساني العربي الحديث من مشكلة التعدد إلى دواعي التوحيد، مجلة الصوتيات-مخبر اللغة العربية وآدابها جامعة البليدة 2 الجزائر، مج: 13، ع: 02.
- 7- حلام، الجيلالي، (1999م)، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة، اتحاد الكتاب العرب، دمشق-سوريا.
- 8- خسارة ممدوح، محمد، (1434هـ/2013م)، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، دمشق-سوريا.
- 9- الخطيب، عدنان، (1994م)، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، مكتبة لبنان.
- 10- الفيروزآبادي بن يعقوب، محمد مجد الدين، (1429هـ/2008م)، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة-مصر.
- 11- مختار عمر، أحمد، (2009م)، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة-مصر.
- 12- نور الدين جعفر، حسين، (2003م)، المعاجم والموسوعات بين الماضي والحاضر، رشاد برس، بيروت-لبنان.